

أهمية العزاء الحسيني في أقوال النبي محمد وآل بيته

<?xml encoding="UTF-8?">



وردت عدة روايات عن النبي وأهل بيته (عليهم السلام) في أهمية العزاء الحسيني، نذكر منها:

1- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

ان لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد ابدا.

جامع احاديث الشيعة 12 / 556.

2- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

من كان يوم عاشوراء يوم مصيبتته وحزنه وبكائه، جعل الله عز وجل يوم القيامة يوم فرحه وسروره.

بحار الأنوار 44 / 284.

3- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

كان أبي اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكابة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة ايام، فاذا كان اليوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبتته وحزنه وبكائه.

أمالى الصدوق: ١١١.

4- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

يا فاطمة! كل عين باكية يوم القيامة الا عين بكت على مصاب الحسين، فإنها ضاحكة مستبشرة بنعيم الجنة.

بحار الأنوار 44 / 293.

5- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

نيح على الحسين بن علي سنة في كل يوم وليلة وثلاث سنين من اليوم الذي اصيب فيه.

بحار الأنوار 102 / 79.

6- قال الإمام الصادق (عليه السلام): قال لي ابي:

يا جعفر! اوقف لي من مالي كذا وكذا النوادب تندبني عشر سنين بمنى ايام منى.

بحار الأنوار 220 / 46.

7- عن ابي هارون المكفوف قال: دخلت على ابي عبد الله (عليه السلام) فقال لي:

انشدني، فأنشدته فقال: لا، كما تنشدون وكما ترثيه عند قبره.

بحار الأنوار 287 / 44.

8- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

ما من احد قال في الحسين شعراً فبكى وابكى به الا اوجب الله له الجنة وغفر له.

رجال الطوسي: ٢٨٩.

9- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

من قال فينا بيت شعر بنى الله له بيتا في الجنة.

وسائل الشيعة 467 / 10.

10- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

الحمد لله الذي جعل في الناس من يفد الينا ويمدحنا ويرثي لنا.

وسائل الشيعة 469 / 10.

11- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

يا دعبل! احب ان تنشدني شعرا، فإن هذه الايام حزن كانت علينا اهل البيت.

جامع احاديث الشيعة 567 / 12.

12- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

يا دعبل! ارث الحسين (عليه السلام) فأنت ناصرنا ومادحنا ما دمت حيا، فلا تقصر عن نصرنا ما استطعت.

جامع احاديث الشيعة 12 / 567.

13- قال الإمام علي (عليه السلام):

ان الله...اختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون بفرحنا ويحزنون لحزننا.

غمر الحكم 1 / 235.

14- قال الإمام الحسين (عليه السلام):

انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا بكى.

بحار الأنوار 44 / 279.

15- قال الإمام الحسين (عليه السلام):

من دمعت عيناه فينا قطرة بوأه الله عز وجل الجنة.

احقاق الحق 5 / 523.

16- قال الإمام السجاد (عليه السلام):

ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين ومن معه حتى يسيل على خديه بوأه الله في الجنة غرفا.

ينابيع المودة: 429.

17- قال الإمام السجاد (عليه السلام):

اني لم اذكر مصرع بني فاطمة الا خنقتني لذلك عبرة.

بحار الأنوار 46 / 109.

18- قال الإمام الباقر (عليه السلام):

ثم ليندب الحسين ويبكيه ويأمر من في داره بالبكاء عليه ويقيم في داره مصيبيته باظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضا في البيوت وليعز بعضهم بعضا بمصاب الحسين عليه السلام.

كامل الزيارات، ص ١٧٥.

19- قال الإمام الباقر (عليه السلام):

مر علي بكريلاء في اثنين من اصحابه قال: فلما مر بها ترققت عيناه للبكاء ثم قال: هذا مناخ ركايبهم وهذا ملقى رحالهم، وهاهنا تهراق دماؤهم، طوبى لك من تربة عليك تهراق دماء الأحبة.

بحار الأنوار 44 / 258.

20- قال الإمام الباقر (عليه السلام):

ما من رجل ذكرنا او ذكرنا عنده يخرج من عينيه ماء ولو مثل جناح البعوضة الا بنى الله له بيتا في الجنة وجعل ذلك الدمع حجابا بينه وبين النار.

الغدير 2 / 202.

21- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

بكى علي بن الحسين (عليه السلام) عشرين سنة، وما وضع بين يديه طعام الا بكى.

بحار الأنوار 46 / 108.

22- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

لما مات ابراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله) حملت عين رسول الله بالدموع، ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله): تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب، وإنا بك يا ابراهيم لمحزونون.

بحار الأنوار 22 / 157.

23- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

من ذكرنا عنده ففاضت عيناه حرم الله وجهه على النار.

بحار الأنوار 44 / 285.

24- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا واحيوا امرنا.

بحار الأنوار 71 / 253.

25- قال الإمام الصادق (عليه السلام) للفضيل:

تجلسون وتحدثون؟ فقال: نعم، قال: ان تلك المجالس احبها فأحيوا امرنا، فرحم الله من احيا امرنا.

وسائل الشيعة 10 / 392.

26- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

رحم الله دمعتك، اما انك من الذين يعدون من اهل الجزع لنا، والذين يفرحون لفرحنا، ويحزنون لحزننا، اما انك ستري عند موتك حضور آبائي لك.

وسائل الشيعة 10 / 397.

27- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

اللهم... وارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا، وارحم تلك القلوب التي جزعت واحتترقت لنا، وارحم الصرخة التي كانت لنا.

بحار الأنوار 98 / 8.

28- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

من دمعت عينه فينا دمعته لدم سفك لنا، او حق لنا نقصناه، او عرض انتهك لنا، او لأحد من شيعتنا بوأه الله تعالى بها في الجنة حقبا.

امالي المفيد: 175.

29- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

لكل شيء ثواب الا الدمعة فينا.

جامع احاديث الشيعة 12 / 548.

30- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

ما من عين بكت لنا الا نعمت بالنظر الى الكوثر وسقيت منه.

جامع احاديث الشيعة 12 / 554.

31- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

يا زرارة! ان السماء بكت على الحسين اربعين صباحا.

جامع احاديث الشيعة 552 / 12.

32- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

كل الجزع والبكاء مكروه سوى الجزع والبكاء على الحسين (عليه السلام).

بحار الأنوار 313 / 45.

33- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

ان النبي لما جائته وفاه جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثه كان اذا دخل بيته كثر بكائه عليهما جدا ويقول: كانا يحدثاني ويؤانساني فذهبا جميعا.

من لا يحضره الفقيه 177 / 1.

34- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه لنا عبادة، وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله.

ثم قال ابو عبد الله (عليه السلام): يجب ان يكتب هذا الحديث بالذهب.

امالي المفيد: 338.

35- قال الإمام الصادق (عليه السلام):

اربعة آلاف ملك عند قبر الحسين (عليه السلام) شعث غبر يبيكونه الى يوم القيامة.

كامل الزيارات: 119.

36- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

يا ابن شبيب! ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، فإنه ذبح كما يذبح الكباش.

بحار الأنوار 286 / 44.

37- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

من جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب.

بحار الأنوار 278 / 44.

38- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

فعلى مثل الحسين فليبك الباكون، فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام.

بحار الأنوار 44 / 284.

39- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

يابن شبيب! ان بكيت على الحسين (عليه السلام) حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا.

امالي الصدوق: 112.

40- قال الإمام الرضا (عليه السلام):

ان سرّك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان، فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا.

جامع احاديث الشيعة 12 / 549.